مـــــــــــدخل

لقد أصبح البحث العلمي هو السمة البارزة في العصر الحديث بعد أن برزت أهميته الكبرى في تقدم الدول وتطورها بل صار رافدا مهما كونه مفتاح حل للمشاكل الاقتصادية والصحية والتعليمية والسياسية وغيرها من المشاكل، وليس هناك ريب أو شك في أن البحث العلمي يعد اليوم الطريق الوحيد لرقى الشعوب وحل المشكلات التي تعاني منها الدول قاطبة. وكان من الطبيعي أن تعمل الدول على توجيه إمكانياتها في الولوج إلى البحث العلمي والذي يقوم بذلك الدور الجامعات هي التي يهمها الامر بالدرجة الأولى وتوجيه نشاطها إلى تدريب الطلاب على اتقان أساليب البحث أثناء دراستهم الجامعية من أجل تمكينهم من اكتساب مهارات البحثية والتحكم في تقنيات البحث، بل تجعلهم قادرين على إضافة معارف جديدة إلى رصيدهم الفكري الإنساني

- ونظرا لتعدد المقرارات الدراسية وكثافتها صارت المناهج الدراسية أكثر من ضرورة نظرا لجمع الكم الهائل من المعارف وهذا يتطلب تعلم التفكير العلمي المنظم للطلاب ومعرفة المناهج العلمية، وقواعد الكتابة العلمية وغيرها وخاصة التي تهدف إلى إعداد أجيال من الباحثين العلميين، إضافة لرصد الحوائز وتشجيع الباحثين على نشر أبحاثهم في الدوريات العلمية ولاسيما العالمية منها المصنفة. وكذللك البرامج الاكاديمية المتعددة.

وسوف تقسم دراستنا هذه إلى مبحثين الأول أساسيات البحث العلمي والثاني مناهج البحث العلمي.

المبحث الأول: أساسيات البحث العلمي

تتميز الموضوعات التي يتناولها هذا المبحث بتوعها وسمولتها لعدد كبير من المصطلحات المستخدمة في المناهج والأساليب والأدوات التي يمكن تطبيقها في جميع التخصصات النظرية والتطبيقية جميعا:

المطلب الأول: ماهية البحث العلمي

أولا: – مفهوم البحث العلمي

1-تعريف البحث العلمي

2-أهمية البحث العلمي

3-شريط

4-أنواع

ثانيا: أسس ومقومات البحث العلمي

1-الأهداف

2-خصائص البحث العلمي

المطلب الثاني: عناصر البحث العلمي

المطلب الثالث: أنواع البحث العلمي

المطلب الرابع: مصادر البحث العلمي

أدوات البحث العلمي: وهي مجموعة الأساليب والطرق التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات أو من هذه الأدوات

1/ العينة: وتكون تبديل عن دراسة المجتمع أو الطاهرة ككل فيلجأ الباحث إلى اختيار عينة ليصل إلى نتائج يستطيع تعميمها فما بعد كل كافة الظاهرة أو كل مجتمع المراد دراسته ويجب أن تتوفر العينة على شروط وهي:

أ. أن تكون وحدات المجتمع المدروسة متجانسة.

ب. أن تكون العينة كبيرة تفي بالغرض من الدراسة.

ج. أن تحدد طريقة اختيار العينة مسبقا.

أولا: الإطار المفاهيمي للبحث العلمي

1. مقدمة تاريخية

إذا كان الانسان ذلك الكائن الفريد بالنسبة لمجموع المخلوقات التي خلقها الله تعالى وزودها بالعقل الذي بفضله يمتلك هذا الكائن البشري، القدرة على الادراك والتفكير بل الاتصال "بكافة اشكاله" ووسائله، ومن خلال هذا تمكن الانسان من امتلاك السيطرة على الأرض بما فيها وذلك في وقت مبكر من حياته. بل أقام الحضارة، وبعث العمران، ومازالت شواهده على الأرض قائمة من الان، بل أبناء هذا العصر مازالوا يتعجبون من تقدمها ورقيها.

بل هناك الكثير من المؤرخين والعلماء وقعوا في أخطاء كبيرة عندما افترضوا أن الانسان في التاريخ القديم كان عاجزا عن استخدام التفكير العلمي، وأن المنهج العلمي، وأن المنهج العلمي بداء مع "فرانسيس بيكون" في أواخر القرن 16 الميلادي، وان الاثار الباقية من الحضارات القديمة في بلاد ما ولاسيما حضارات في بلاد ما بين النهريين ووادي النيل والصين والهند، ومن حضارة اليونان القديمة والإنجازات المتطورة جدا اعتمدت بالتأكيد على درجات عليا من التفكير العلمي[1].

وهذا المفكر والفيلسوف "قنديلجي" يرى أن البحث وما يوافقه من نتاج فكري وعلمي يعود تاريخه على حضارة البابليين والمصريين القدماء. حيث برع هؤلاء في علوم شتى – كالطب والهندسة والفلك والزراعة وحتى الفيزياء والجغرافيا بشكل متطور ومتقدم، كما اعتمد هؤلاء فلاسفة اليونان إعتمادا كبيرا على التأمل والعقل، بل وضعوا قواعد منهج القياسي والاستدلالي ودعوا إلى الاستعانة بأسلوب الملاحظة.

– حتى الأديان المقدسة والقديمة منها اشارت إلى جوانب من التفكير الذي يتطلب اكتساب الخبرة والتجربة العلمية ولا سيما الاستدلال المنطقي الذي يستخدمه أبناء هذا العصر.

[1] القنديلجي عامر: البحث العلمي واستخدام المصادر ص 38:

وما هو القرآن الكريم والذي يعد أخر ما انزل الله تعالى، هذا الكتاب الذي لا يؤتي إليه الشك والذي يتضمن المبادئ المنهجية العلمية في البحث والتفكير. استمدها العلماء المسلمون واعتمدوها في بحوثهم[1].

كما ان العرب أدركوا بأن هناك الحاجة المنهج علمي مدروس، فأدخلوا طريقة التجربة وأسلوب الملاحظة في أبحاثهم العلمية، وقسم العرب المعرفة إلى نوعين وهما:

- المعرفة المبنية على الاختبار والتجربة
- المعرفة النظرية.

بل تمكن العرب من تجاوز الحدود الذي ذهب إليه الفكر اليوناني، والمنهج القياسي اليوناني بل ذهبوا إلى اعتبار الملاحظة والتجربة أسلوبا مهما في البحث العلمي.

ولقد مارس هذا المنهج العلمي في البحث علماء كثيرون في الحضارة العربية الإسلامية، منهم صابر بن حيان، وحسن ابن الهيثم، والخوارزمي وابن سينا وغيرهم.

2. مفهوم البحث العلمي والعلم

أ. **مفهوم البحث العلمي:** وردت لدى الباحثين في أصول البحث العلمي ومناهجه وتعريفات تشابه فيما بينها برغم اختلاف المشارب التفافية لأصحابها وبرغم اختلاف لغاتهم وبلادهم.

---

[1] عودة أحمد سفيان: اساسيات البحث العلمي ص8.

ومن تعريفات الشائعة الحالية للبحث العلمي.

البحث العلمي هو الطريقة أو محاولة منظمة يمكن أن توجه لحل مشكلات الانسان مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية، من اجل السعي لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها مع تحديد العلاقات بين هذه الظواهر[1]».

وهناك من يرى أن البحث العلمي. «مجموعة من النشاطات التي تحول إضافة معارف أساسية جديدة على حقل أو أكثر من حقول المعرفة من أجل اكتشاف حقائق جديدة ذات أهمية بإستخدام عمليات وأساليب منهجية موضوعية[2].

وهناك من يعرفه أنه «المحاولة الدقيقة النافذة للتواصل إلى حلول المشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها[3]»

وقد عرفه البعض أنه «هو الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحياتها في مواقف أخرى وتعميمها لتصل إلى نظرية وهي هدف كل بحث علمي[4]».

1

2

3

4

كما عرفه طرق أخر من الباحثين الاكادمين «هو أسلوب تفكير وجهد يهدف إلى تحديد المشكلة وتحليلها إلى عواملها وبالتالي افتراض حلول واختيار هذه الافتراضات لتأكيد فعاليتها أو رفضها جزءا أو كلا[1]»

وهناك من يرى فيه أنه «جهد أنساني منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والغايات من أجل تحقيق طموحات الانسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته وإشباعها ويتضمن مجموعة من الأدوات والبيانات والمعلومات المنظمة والهادفة، ويربط بين النظريات والأفكار والابداع الإنساني من جهة وبين الخبرة والممارسة والمشكلات والطموحات الإنسانية من جهة أخرى[2].

ما يمكن أن نخلص إليه من جملة هذه التعاريف أن البحث العلمي «وهو نشاط علمي يتقدم له الباحث لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة معنوية أو مادية أو لفحص موضوع معين واستقصائه من اجل إضافة أمور جديدة للمعرفة الإنسانية أو لإعطاء نقد بناء ومقوان معرفة سابقة يهدف تقضي الحقيقة وإذاعتها بين الناس، والبحث العلمي وتحرك منطقي من المعلوم إلى المجهول بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو نفهم أفضل للمجهول، أو لتوظيف المعارف السابقة والطرق المألوفة للتعرف على المجهول، والبحث العلمي نشاط تعليمي لتعريف المسائل وإعادة تعريفها وصياغة الفرضيات واقتراح الحلول وجمع البيانات وتنظيمها وتقويمها وإجراء الاستدلالات والتوصل إلى

1

2

النتائج واختبارها بعناية، وهو إضافة جوهرية لكم المعلومات الحالية بهدف تحسينها من أجل التوصل إلى الحقيقة بمساعدة الدراسات والمشاهدات والمقارنات والتجارب[1]>>.

ومن خلال هذه التعريفات يمكن استنباط بعض الشروط الموضوعية للبحث العلمي ومنها:

1-يجب أن تكون هناك مشكلة تستدعي البحث عن حل لها.

2-توافر الأدلة التي تحتوي على الحقائق

3-التحليل الدقيق للأدلة وتصنيفها

4-استخدام العقل والمنطق لترتيب الدليل في حجج وإثبات.

5-الموضوعية وعدم التعصب للرأي وقبول النتائج التي تسفير عنها الأدلة.

6-الحل المحدد وهو الإجابة النهائية عن المشكلة وتكون في شكل تعميم.

ب.مفهوم العلم

يعتبر العلم (seience) وأحد من النشاطات البشرية التي لعبت أدوارا كبيرة ومختلفة غير تطور الإنسانية، ويعتبر العلم كذلك من وجهة النظرة التقليدية الكلاسيكية القديمة مجرد معارف والتي تتضمن المبادئ والفرضيات والحقائق والقوانين والنظريات التي كشفها العلم ونظمها من أجل تفسير ظواهر الكون،

1

وهناك من أعتبر هذه النظرة جامدة للعلم، بل هناك نظرة ترى أن العلم شيئا متحركا ديناميكيا ونشاطا إنسانيا منصلا لا يعرف الثبات والجمود، وهذه النظرة للعلم نشجع على الاكتشاف الذاتي وحل المشكلات، وهنا يبرز دور العلماء المتخصصون الذين يعملون في مختبراتهم.

ويرى كل من كونت ‹‹أن العلم هو عبارة عن سلسلة من التصورات الذهنية ومشروعات تصورية متواصلة وهي نتاج لعملتي الملاحظة والتحريب››

أما كيرانج ‹‹الذي يرى أن العلم يعرف بوظيفته الأساسية والتي تتمثل في التواصل إلى التعميمات بصورة وقرائن ونظريات تظهر من خلالها أهداف فرعية تتلخص في وصف تلك الظواهر وتفسيرها مع ضبط المتغيرات من أجل التوصل إلى علاقات محددة بينها ثم التنبؤ بتلك الظواهر والاحداث لدرجة مقبولة[1].

إذا العلم يعتبر فرع من فروع المعرفة والتي تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية كالإنسانيات ومن أبرز التعاريف التي ظهرت للعلم.

‹‹العلم أنه المعرفة المنسقة التي تشأ عن الملاحظة والدراسة والتحريب والتي تتم بفرض تحديد طبيعة وأسس وأصول ما تم دراسته[2]›› وقاموس أوكسي فورد (oxi–for) فيعرف العلم أنه ‹‹هو فرع من الفروع الدراسة التي تتعلق بحقائق ثابتة ....

1

2

والتي تحكمها قوانين عامة، وتحتوي على طرق ومناهج موثوق بها لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة[1]>>.

ويعرف العلم أنه <<ذلك النشاط الذي يهدف إلى زيادة قدرة الانسان على السيطرة على الطبيعة>> فالأنسان كلما وجد في بيئة يكثر فيها الغموض، وتكثر فيها التساؤلات بدأ في البحث عن تفسير لما يحيط به من ظواهر ومن هنا من الممكن من التوصيل إلى الكثير من المعارف والحقائق التي ترفع من قدرته على التحكم بالطبيعة.

وكلما زادت قدرة الانسان في فهم الظواهر الطبيعية زادت قدرته على ضبطها والتحكم فيها[2].

ثانيا: الخطوات الأساسية للبحث العلمي

1

2

وفي سيل الوصول المعرفة استخدم الانسان القديم طرقا وأساليب مختلفة تعد بذاتها خطوات او مراحل للتطور البحث العلمي.

وهذه: الخطوات هي:

1/ **مرحلة الصدفة:** حيث الانسان ينسب الحوادث والظواهر التي تواجهه إلى الصدفة دون البحث عن العلل والأسباب

2/ مرحلة المحاولة والخطأ والاعتماد إلى الخبرة:

وفيها الانسان يضل يجري حتى يصل إلى الحل

3/ **مرحلة الاعتماد على السلطة والتقاليد:** وفيها الانسان يستند إلى أراء وأفكار وأفعال القادة وأصحاب السلطة الدينية والسياسية التي كانت لها القوة المسيطرة.

4/ مرحلة التكهن والتأمل والجل والحوار:

وفيها بدأ الباحث الشك في أراء السلطة وفي التقاليد السائدة ويعتمد الجدل والمنطق للوصول إلى الحقائق وتفسير الظواهر وحل ما يواجه من مشكلات. وظهر في هذه المرحلة التفكير القياسي الذي يقوم على الانتقال من المقدمات إلى النتائج والتفكير الاستقرائي الذي ينتقل من "الشواهد الجزئية" إلى "الحكم الكلي".

5/ مرحلة المعرفة أو الطريقة العلمية: التي شاعت أولا في العلوم الطبيعية ثم انتقلت إلى باقي العلوم الإنسانية والاجتماعية وفيها توضع الفروض ويتم اجراء التجارب وجميع البيانات للوصول إلى نتائج تؤيد أو تنفي الفرضيات الموضوعية[1].

6/ مرحلة البحث العلمي في العصر الحديث: يبدأ العصر الحديث من أوائل القرن السابع عشر وحتى وقتنا الحالي وما يميز هذا العصر هو بداية نهاية وزوال العلم والبحث العلمي في الحضارة العربية الإسلامية وبزرعه عند الدول الأوروبية التي اندثرت عندها .... الظلام، لتبدأ في ترسيخ دعائم التفكير العلمي، والبحث العلمي الحاد البعيد عن الشعوذة والعيبيات، فنجد من ابرز المفكرين صون ستيورات ميل، كلود برنار فرنسيس بيكون، وعلماء من أمثال جاليليو ونيوتن، ونجد أن الأوروبيين ضد بداية العصر الحديث سعو إلى ترسيخ المنهجية العلمية في كل سبل الحياة وليس فقط في البحث العلمي حتى تبنى حضارة عامرة وقائمة أساسها البحث العلمي الدائم.

ثالثا: المعرفة العلمية

أما المعرفة العلمية المتوافرة لدى الانسان المحاصر فهي حصيلة جهود متواصلة تحققت عبر العصور المختلفة. والمعرفة هي (التصحيح الذاتي) المرتبطة بخطوات معينة (المشاهدة– التجربة– اختيار الفرضيات– صياغة النظريات واستخدامها في التنبؤ والاستنتاج).

---

[1] عليان ربحي، نطوات البحث العلمي في علوم المكتبات، ص 11 و12.

ويهدف العلم إلى فهم الظواهر والتنبؤ والتحكم به، ولا يتحقق الفهم العلمي للظواهر إذا كان مقتصرا على مجرد الوصف، ذلك لأن التفسير مرحلة أساسية لإكتمال عناصر الفهم لتلك الظواهر.

رابعا: أهداف البحث العلمي

هناك من أشار في القرن السابع عشر الميلادي أن أعراض البحث أو تأليف تقع في مراتب، وحسب تعبير هؤلاء، وهي على النحو التالي:

1-إما شيء لم يسبق إليه فيخترعه.

2-أو سيء ناقص فيتمه.

3-أو شيء مغلق فيشرحه

4-او شيء طويل فيختصره دون الاخلال بمعانيه

5-او شيء متفرق فيجمعه

6-أو شيء مختلط فيرتبه

7-أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصلحه.

خامسا: الدوافع لإجراء البحوث والدراسات

1-الرغبة في خدمة المجتمع

2-الرغبة في مواجهة .... لحل مسائل غير المحلولة

3-الرغبة في الحصول على درجة علمية أو أكاديمية (ماستر- دكتوراه)

4-توجهات المؤسسات وظروف العمل لإجراء البحوث والدراسات.

5-الشك في نتائج بحوث ودراسات سابقة

6-المتعة البحثية.

سادسا: خصائص البحث العلمي

يمتاز البحث العلمي بجملة من الخصائص نذكر منها:

1-البحث العلمي بحث منظم ومضبوط:

وهي أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق مخطط حيث أن القوانين والنظريات، وقد تحققت واكتشفت بواسطة نشاط عقلي منظم ومهيئ جيدا وليس وليد الصدفة، مما يحقق للبحث العلمي عامل الثقة الكاملة في نتائجه.

2-البحث العلمي بحث حركي تجديدي:

مما يعني أن البحث العلمي ينطوي دائما على تجديد واضافة معرفية عن طريق استبدال مستمر ومتواصل للمعارف المتحددة.

3-البحث العلمي عام ومعمم:

أي أن المعلومات والمعارف تكون معممة في متناول الجميع حتى تكتسب الصفة العلمية لها، وهي عامة لأنها تتناول كل محالات العلوم.

هذه الخصائص التي تشترك فيها كل البحوث العلمية، لكن هناك بعض الخصائص التي تستأثر بها بعض البحوث دون غيرها كخاصية التجريب بالنسبة للبحث التجريبي أو خاصية التفسير التي يتميز بها البحث التفسيري.

4-**البحث العلمي بحث تجريبي:** لأنه يقوم على أساس إجراء التجارب والاختبارات على الفروض، والبحث العلمي الذي لا يقوم على أساس الملاحظة والتجارب لا يعد بحثا علميا، فالبحث العلمي يؤمن بالتجارب[1].

5-**البحث العلمي بحث حركي وتجديدي:** كونه بحث ينطوي على تجديد وإضافات في المعرفة عن طريق استبدل متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف جديدة وحديثة.

6-**البحث العلمي بحث تفسري:** لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والاشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات.

7-**البحث العلمي بحث نظري:** لأنه بحث يستعمل النظرية لإقامة وصياغة الفروض، الذي هو بيان صريح يخضع لتجارب الاختبار.

1

8-**البحث العلمي بحث عام:** من منطلق أن المعلومات والمعارف لا تكتسب طبيعته، وصفة العلمية، إلا إذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أي شخص، مثل .... الطبية.

وتبقى خصائص البحث العلمي والتي تؤدي معرفتها إلى توسيع آفاق المعرفة

سابعا: أهمية البحث العلمي

1. يعتبر البحث العلمي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها وبالتالي يحقق العديد من .... للدول وتطور المعرفة العلمية، بل هو أداة للاستكشاف والتطوير ولما لا الرفاه.

بل أصبح البحث العلمي ولحد من الحالات الهامة التي تجعل الدول تتطور بسرعة هائلة وتتغلب على جميع المشكلات التي تواجهها الدول بطريقة علمية ومرجع ذلك أن البحث العلمي له دور مؤثر في حياة الانسان الذي تبنى على الاستكشافات والمخترعات. (لحسن .... وأخرين 2010- ص 108- 109) وتكمن أهمية البحث كذلك في التنقيب عن الحقائق التي يستفيد منها الانسان في التغلب عن مشاكله والمشاكل التي تعترض تقدمه في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والتربوية والقانونية والعلمية والرياضية وفي تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها عن طريق الوصول إلى قوانين كلية تحكم أكبر من الوقائع والظواهر (مروان عبد المجيد إبراهيم 2000 ص 18).

2. أهمية البحث العلمي في المجال القانوني

أ. أنواع البحث العلمي:

تتنوع وتنقسم البحوث والدراسات العلمية إلى عدة أنواع، وهذا حسب كيفية معالجتها للحقائق والظواهر والاشياء، وكذلك حسب النتائج التي تم التوصل إليها، فقد تكون البحوث تنقيبية استكشافية، وقد تكون البحوث تفسيرية نقدية، وقد تكون بحوثا كلية وشمولية، وقد تكون بحوث استطلاعية، أو بحوثا وصفية تشخصية وقد تكون بحوثا ودراسات تجريبية.

***البحث الاكتشافي التنقيبي:**

هو البحث الذي يتمحور حول حقيقة جزئية يسخر الباحث كل جهده لاكتشافها، ومن الأمثلة على ذلك، الطبيب الذي يبحث في السيرة الذاتية لشخصية معينة.

***البحث التفسيري النقدي:** وهو البحث الذي يمتد إلى مناقشة الأفكار ونقدها، المتواصل والتوصل إلى نتيجة تكون غالبا الرأي الراجع بين الآراء المتضاربة، وعليه فالهدف من هذه البحوث ليس الاكتشاف فحسب ولكن هو النقد والتفسير للأفكار ثم اكتشافها.

***البحث الكامل:** هو بحث يجمع بين نوعين سابقين ويهد إلى حل المشاكل حلا كاملا وشاملا أو يستهدف وضع قوانين وتعليمات بعد التنقيب الدقيق والشامل بجميع

الحقوق المتعلقة بالموضوع ثم القيام بتفسير وتحليل الأدلة والحجج التي يتم التوصل إليها، فهو يستخدم بالإضافة إلى كل من البحث التنقيبي والبحث النقدي والتفسيري وأسلوب التعمق والشمولية والتعميم.

بحيث يشرط في البحث العلمي الكامل ما يلي:

أ. وجود مشكلة تتطلب حلا علميا

ب. اكتشاف حقيقة معينة

ح. تفسير الأدلة والحقائق والحجج والآراء ونقدها نقدا موضوعيا.

د. التوصل إلى حل علمي.

***البحث العلمي الاستطلاعي:** البحث الاستطلاعي أو الدراسة العلمية الاستطلاعية، هو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط، وتكون الحاجة إلى هذا النوع من البحوث عندما تكون الحاجة إلى هذا النوع من البحوث عندما تكون هناك مشكلة جديدة، أو عندما تكون المعلومات عنها ضئيلة، وعادة ما يكون هذا النوع من البحوث تمهيدا لبحوث أخرى تسعى لإجاد حل للمشكلة.

* **البحث الوصفي التشخيص:** هو البحث الذي يستهدف سمات وصفات، وخصائص ومقومات ظاهرة معينة تحديدا كليا وكيفيا بحيث يسهل التعرف عليها فيما بعد ومقارنتها بباقي الظواهر والاشياء.

***البحث التجريبي:** هو كذلك البحث الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجارب الدقيقة لإثبات صحة الفروض.

ثامنا: مواصفات البحث العلمي الجيد

قيمة البحث العلمي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأسلوب الذي يتبعه الباحث من أجل الوصول ألى الغاية التي يبتغى الوصول إليها، والاهداف المرجوة، ولذلك ينبغي أن نتوفر في البحث الجيد شروط تتضمن جودة وحسن الاستفادة منه وحسن استقباله في المجتمع العلمي وهذه الشروط تكون على النحو التالي:

1. الالتزام بالخطوات العلمية المتعارف عليها:

على الباحث أن يختار مشكلة محددة للبحث تتناسب في حدودها ما يتاح له من قدرات علمية ومادية وزمنية وأن يضع مشكلة البحث بطريقة واضحة.